

## تحالف الوجبات المدرسية: التغذية والصحة والتعليم لكل طفل وثيقة الالتزام للجمهورية اللبنانية

يعلن وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، أنه وفي إطار برنامج الصحة المدرسية الذي تنفذه الوزارة التي يتولى شؤونها، عن تأييده القوي لبرامج الوجبات المدرسية بوصفها أداة من وسائل السياسة العامة لدفع وتعزيز رأس المال البشري والنمو الاجتماعي والاقتصادي والنظم الغذائية المستدامة.

ويؤكد كذلك على أهمية العمل في الوقت الراهن على توفير الأمن الغذائي للأطفال الأكثر حرماناً بسبب الجوع وسوء التغذية، دون إهمال لأحد. كما يعتبر أنّ الوجبات الغذائية المدرسية هي جزء أساسي في برنامج الصحة المدرسية، ولها دور مهم في تغيير نمط عيش الأطفال من نواح عدة، ذلك انها تساهم من جهة في تحسين النظم الغذائية الخاصة بهؤلاء الأطفال لكونها تكافح الجوع والفقر والأشكال المتعددة لسوء التغذية؛ كما أنها تقلل من نسبة التسرب المدرسي وتساهم في عملية التعلم، وهي تؤمن الرفاه والصحة للأطفال على المدى الطويل. ومن جهة ثانية تعزز المساواة بين الجنسين من خلال دعم الفتيات والفتيان للالتحاق بالمدرسة، وتقليل مخاطر زواج الأطفال والعنف القائم على أساس نوع الجنس.

في الوقت الذي يشير فيه قادة العالم إلى أهداف التنمية المستدامة التي تهدف الى دعم التعافي من الأوبئة، يجب أن تساهم الوجبات الغذائية المدرسية في مستقبل أكثر استدامة وإنصافاً. من هنا، يؤكد على أن انضمام لبنان إلى تحالف الوجبات الغذائية المدرسية يعني الالتزام بالأمر الآتية لتحقيق أهدافها:

- وضع خطة طويلة الأجل بهدف زيادة تأمين الوجبات الغذائية الخفيفة أو الوجبات الكاملة في المدارس للأطفال كافة، ولا سيما الأكثر حاجة.
- وضع استراتيجية وسياسة وطنية حول الوجبات الغذائية المدرسية، وإدراجها ضمن الاستراتيجية التربوية، والتنسيق مع الجهات المعنية بالتعاون مع المجتمعات وأصحاب العلاقة، فضلاً عن اعتماد إرشادات حول البيئة المدرسية الصحية والمعايير الغذائية.
- وضع أسس تنظيمية لبرنامج الوجبات المدرسية بما في ذلك التنسيق بين جميع القطاعات المعنية، إضافة إلى التواصل مع منتجي الغذاء المحلي، والاستفادة من التكنولوجيا الرقمية في التثقيف التغذوي ومن ثم المتابعة والتقييم، على سبيل المثال لا الحصر.
- تنفيذ السياسات القائمة المرتبطة بالتغذية والدعوة إلى وضع سياسات جديدة تعزز الخيارات الغذائية الصحية والصحية لدى المتعلمين في المدارس، بما في ذلك تلك التي تقدم إرشادات بشأن الأطعمة والمشروبات التي يتم بيعها أو تسويقها في المدارس أو للمتعلمين.
- تنفيذ مبادرات التواصل للتغيير الاجتماعي والسلوكي من أجل تعزيز المعرفة والممارسات والسلوكيات المرتبطة بالنظام الغذائي لدى المتعلمين، إضافة إلى أولياء أمورهم ومقدمي الرعاية لهم والمدرسين ومديري المدارس والمسؤولين والمرشدين الصحيين في المدارس؛ كل ذلك بهدف ضمان صحة وتغذية أفضل.



.

- الربط بين المؤسسات الأكاديمية الوطنية المختصة ومجموعة العمل المعنية بأبحاث الصحة والتغذية المدرسية التابعة لتحالف الوجبات الغذائية المدرسية.
- تطوير منهجية جديدة في إطار برنامج الصحة المدرسية، لإدخال الوجبات الغذائية المدرسية ضمن الأنشطة اللاصفية الصحية والبيئية، على سبيل المثال، التشديد على نظافة المياه ونظام الصرف الصحي والالتزام بإعطاء اللقاحات الضرورية، والاهتمام كذلك بإنشاء الحدائق المدرسية أو توفير المساحات الخضراء بقدر الإمكان، إلخ.
- الانضمام إلى فرق العمل المعنية بتطوير طرق أكثر كفاءة وابتكاراً لتمويل برامج الصحة والتغذية المدرسية من مختلف القطاعات.
- استقطاب شركاء جدد (محليين ودوليين) عند الاقتضاء والعمل معهم من أجل تأمين الدعم والتمويل والمساعدة الفنية لبرنامج التغذية المدرسية.

ويعلم بموجب كتابه الراهن عن نيته الانضمام إلى التحالف، ويفصح عن رغبته في المساهمة الفاعلة والمجدية لتحقيق أغراضه وغاياته على المستوى الوطني الشامل وبمختلف أوجهه.

وسيتابع العمل مع التحالف من قبل وزارة التربية والتعليم العالي المدير العام للتربية ومدير الإرشاد والتوجيه.

بيروت في 2023/8/30

وزير التربية والتعليم العالي

عباس الحلبي

